# الاغلاط الاملائية الشائعة في مادة التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللغة العربية

باسم محمد مهيدي

مديرية تربية الانبار

الكلمات المفتاحية: الاخطاء الاملائية، التعبير الكتابي، المرحلة الثانوية.

**الملخص:**

تعد الاخطاء الاملائية ظاهرة تؤدي إلى عدم وضوح الفكرة، وسبباً في قلب معنى الكلمة ودلالتها. وبحكم عمل الباحث في مجال التعليم وجد أنَّ الكثير من الطَّلبة في الواقع يُعاني من ظاهرة ضعف امتلاك مهارات الكتابة الصَّحيحة، وعدم قدرتهم على كتابة ما يريدون كتابته في المواقف الطَّبيعيَّة التي عن طريقها يستطيعون التَّعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وللتعرف على هذه الآفة ومعرفة دلالاتها ومسبباتها اختار الباحث التعرف عليها من خلال أخد رأي مجموعة من الكوادر التعليمية واختيار عدد من طلابهم عن طريق عمل اختبار في موضوع تعبيري ومعرفة الاخطاء التي يقع فيها معظم أو اكثر الطلبة. تألفت العينة من (83) مدرس وطلبتهم البالغ ( 332)، تم اختيار المنهج الوصفي وعمل استبيان في الاخطاء الاملائية مؤلف من (16) فقرة. تم التأكد من صدقها وثباتها بعرضها على مجموعة من المحكمين من اساتذة المناهج وطرق التدريس. اشارت النتائج: إلى وجود اخطاء عند اغلب الطلبة وبدرجة كبيرة، أن الطلاب اكثر وقوعاً في الخطأ من الطالبات، وعدم وجود فروق في الاخطاء تبعاً للمرحلة الدراسية. وفي ضوء النتائج تم عمل بعض التوصيات والمقترحات.

**الفصل الاول**

**التعريف بالدراسة**

**إشكالية الدراسة:**

من خلال الإطلاع على بعض المصادر والدِّراسات السَّابقة وجد الباحث وجود ضعف لدى الطَّلبة في الإملاء وخصوصاً في مادة التعبير الكتابي، ونظراً لتوسع ظاهرة الضعف لدى

الطَّلبة، كان لابدّ من التوقف والأخذ بعين الاعتبار، أنَّ بقاء الطَّلبة الذين يُعانون ضعفاً في أداء المهارات الإملائيَّة في المرحلة الاعدادية، والمراحل الأُخرى دون ملاحظة وعناية، خطر عليهم لأنَّهم يحتاجون إلى المتابعة من قبل المعنيين بالعمليَّة التَّربويَّة من وزارة التربية والمشرفين والمُدرسين، ولا سيما أنَّ المشكلة تزداد، وتتعقد كلما تقدم الطَّلبة في المراحل الدِّراسيَّة، والعلاج المُبكّر يجعل فرص النجاح في تخطِّي الصعوبات والتحديات الطَّلبة أكبر وأفضل، وبذلك يُمكن الحفاظ على طاقات الطَّلبة في كافة المراحل الدِّراسيَّة، وأخص منها المرحلة الابتدائية، وذلك لأنَّها مرحلة البناء الأولى للكتابة الإملائيَّة الصَّحيحة.

إنَّ تشجيع الطالب على الإبداع في كل فنون اللغة يتوقف على مُمارسة مُدرس اللغة العربيَّة داخل الصف التي تتضمن احترام إجابات الطَّلبة وأسئلتهم واحترام أفكارهم العاديَّة، وإشعارهم بأنَّها ذات قيمة، إضافة الى ذلك إتاحة فرص الممارسة للطلبة دون خوف من التقويم وتشجيعهم على فهم الأسباب والنتائج. وهذا ما شارت اليه بعض الدراسات السابقة ومن بينها دراسة البكر والوهيبي (2020).

**أهداف الدراسة:**

يهدف البحث الحالي الى تعرف الاخطاء الاملائية في مادة التعبير الكتابي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللغة العربية من خلال الاجابة عن الأسئلة التالية :

**السؤال الأول**: ما الاخطاء الاملائية الشائعة في مادة التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللغة العربية ؟

**السؤال الثاني**: هل يوجد فروق في الاخطاء الاملائية الشائعة في مادة التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للجنس (طالب – طالبة) ؟

**السؤال الثالث:** هل يوجد فروق في الاخطاء الاملائية في مادة التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمرحلة التعليمية (متوسطة – إعدادية) ؟

**أهمية الدراسة:**

تستمد الدِّراسة أهميتها من أنَّها:

1- تتناول أهميّة الإملاء الذي يساعد الطَّلبة على رسم الكلمة رسماً صحيحاً، وعوناً للطلبة على إنماء لغتهم وإثرائها، ونضجهم العقلي، وتعميق قدراتهم الثقافية، ومهاراتهم الفنيَّة .

2- أهمية التعبير الكتابي كونه الوسيلة الأولى للإفصاح عما في النفس من مشاعر في مواقف مختلفة, إضافة إلى كونه أداة المدرس في التعليم، وأداة الطالب في إيضاح ما

تعلم والكشف عن مدى فهمه, كما أنه يساعد المدرس على كشف مواهب الطلاب الأدبية ليتعهدهم المعلم بالتشجيع والرعاية.

3- التعبير الكتابي عامل أساسي في عوامل جمع الناس وارتباطاتهم, إضافة إلى كونه من أهم الغايات المنشودة في تعلم اللغات, كونه يساعد على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.

4- قد تزود هذه الدِّراسة الباحثين بأداة يمكن من خلالها الكشف عن بعض الاخطاء في الأداء الكتابي، مما قد يتيح الفرصة للاستفادة منه في دِراسات لاحقة .

5- قد تفتح هذه الدِّراسة الطريق أمام دِراسات أُخرى ، ترنو إلى علاج ظاهرة الضعف الإملائي في مراحل تعليميَّة أُخرى.

**تعريف المصطلحات:**

**الأغلاط الأملائية :**"تغيير في الكتابة يؤدي إلى عدم فهم المعنى المقصود، ويسبب قصور الكاتب في التَّعبير عما يريد" (عطية ،2008:ص 181)

**ويعرف إجرائياً:** عدم تمكن طلبة المرحلة الاعدادية من كتابة وتوظيف القواعد الاملائية بصورة صحيحة وسليمة أثناء الكتابة إما بحذف أحد حروف الكلمة أو إضافتة أو تكراره أو غيره من المهارات.

**التعبير الكتابي:** "قدرة الطلاب على الكتابة المعبرة عن الأفكار, بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي, وتدريبهم على التحرير بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب, وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة, وتنسيق الأفكار, وترتيبها, وجمعها, وربط بعضها ببعض"(البجة، 2005: ص210).

**ويعرف إجرائياً بأنه:** الوسيلة التي يتم بها تفريغ الأفكار، وتحويلها من شكلها المعنوي في الذهن إلى شكلها المحسوس المكتوب، بأسلوب صحيح ومتقن وفق ما اتفق عليه أهل العلم واللغة.

**حدود الدراسة :**

**يمكن تحديد حدود الدراسة من خلال الآتي:**

1- **الحد البشري:** مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية.

2- **الحد الزماني:** الفصل الأول من العام الدراسي 2020 – 2021.

3- **الحد المكاني:** المدارس المتوسطة والإعدادية ضمن مديرية تربية الانبار.

4- **الحد الموضوعي:** استبيان في أكثر الأخطاء الإملائية الشائعة في مادة التعبير والتي يمكن أن تواجه طلبة المراحل الاعدادية في العراق.

**الفصل الثاني**

**الادب النظري والدراسات السابقة**

تناول الباحث في هذا الفصل الادب النظري على محورين: الاول ضم الاخطاء الاملائية من حيث مفهومها وأسبابها والمحور الثاني: التعبير الكتابي من حيث المفهوم والاهداف وأسباب الضعف في الاملاء.

**الخطأ الإملائـي :**

إذا كانت القواعد النَّحويَّة وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل فإنَّ القواعد الإملائيَّة وسيلة لتقويم القلم وصحة الكتابة من الخطأ، وأنَّ هناك علاقة وطيدة بين صحة الكتابة وفهم المقروء واستيعاب النص ككل، ولكي يفهم القارئ المكتوب لا بد أنْ تكون الكتابة صحيحة خالية من الأخطاء النَّحويَّة والإملائيَّة على حد سواء (عاشور والمقدادي، 2013:ص 79).

**أسباب الأخطاء في الأداء الإملائي :**

للخطأ في الأداء الإملائي أسباب يمكن تفصيلها كالآتي :

1- **الطَّالب:** ويعود إلى ضعف المستوى، وقلة المواظبة على المران الإملائي، أو ضعف ذكائه أو شرود فكره، أو إهماله وعدم مبالاته وتقديره للمسؤولية، أو نتيجةً لتردده وخوفه وارتباكه، وقد يكون ضعيف البصر أو السمع، أو بطيء الكتابة مما يفوّت عليه فرص كتابة بعض الكلمات.

2- **المُعلِّم:** قد يكون المُعلِّم سريع النطق أو خافت الصوت، أو غير معنى باتباع الأساليب الفرديَّة في النهوض بالضعفاء أو المُبطئين، أو لأنّهُ لا يُميّز عند نطقه للحروف بين بعضها والبعض الآخر، وقد يكون نطقه للمفردات والحروف غير واضح، وقد يكون المُعلِّم ضعيفاً في إعداده اللغوي غير مُتمكّن من مادته العلميَّة، أو لا يتبع أسلوباً جيداً في تدْريسه أو قد يكون من الذين يُبالغون في إشباع الحركات ومن ثم يعكس ذلك نتائج سلبيه على بعض الطَّلبة، إذ يكون الطَّالب في حيرةٍ للفظ الذي سمعه ولاسيما الحروف المُتقاربة في الصوت والمخرج .

3- **قطعة الإملاء:** إذا كانت القطعة المختارة صعبة الكلمات أو فيها شواذ في رسمها عن القاعدة الأصليَّة في نسبة كبيرة فأنَّ ذلك يؤثر سلباً على الطَّلبة وعلى كتاباتهم الإملائيَّة (نبوي،2004:ص 29).

**التـعبير الكتـابي :**

تعددت الدّراسات والبحوث التي تناولت مهارة التعبير الكتابي في السنوات الأخيرة من القرن الماضي والقرن الحالي، فقد عرف الدليمي والوائلي (2003: ص139) التعبير الكتابي على أنه: اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي, وهذا النوع هو السائد والمألوف في المدارس بشكل عام, ومن مهاراته وضوح الصيغة في العبارات والتراكيب وسلامة الكلمات والجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية, وتسجيل الأفكار والأساليب بطريقة سليمة ومتسلسلة" .

ويعرفه البجة (2005: ص210) بأنه: "قدرة الطلاب على الكتابة المعبرة عن الأفكار, بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي, وتدريبهم على التحرير بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب, وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة, وتنسيق الأفكار, وترتيبها, وجمعها, وربط بعضها ببعض".

ويعرفه الباحث أنه: مدى قدرة الطالب على أستخدام الرموز المصورة بأشكالها (حروف، علامات، ورسومات) للتعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه .

**أهداف تدريس التعبير الكتابي:**

تتمثل الأهداف العامة لتدريس التعبير الكتابي من خلال ما ذكره طعيمة (2001:ص 212) في :

1- تكوين قدرة الطالب على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة بما فيها من قيم, وتحسين النزعة إلى الكتابة من أجل الاستمتاع.
2- تحسين ميولهم نحو الاهتمام والمعايشة لما يكتبون, وتحسين قدراتهم على جمع أفكارهم على الورق بشكل يفهمه القارئ.
3- تطوير قدرة الطالب على التذوق وتقدير الكتابة الجيدة, وتحسين قدرة الطلاب نحو تحسين كتاباتهم وثقتهم في قدرتهم على ذلك .
4- تعويده السرعة في التفكير نحو التعبير الكتابي لمواجهة المواقف الكتابية الطارئة, وإتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها الطالب في حياته العلمية والفكرية .

**أسباب ضعف الطلاب في التعبير الكتابي :**

من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الطلاب في التعبير الكتابي تقسم إلى محورين أساسيين هما :

1- **المعلم:** فبالنسبة للمعلم فإنّ أهم الأسباب الصادرة منه التي تؤدي إلى ضعف الطلاب في التعبير هي فرضه الموضوعات الاعتيادية التي لا تمثل تفكير الطالب أو اختياره, فقد يكون الطالب يفتقر إلى الخبرة حول الموضوع المفروض عليه من

المعلم, فضلا عن أن قسماً من المعلمين يتحدثون العامية أمام طلبتهم, ولا يخفى ما للعامية من أثر سلبي في اكتساب الطالب للغته.

2- **الطالب:** عدم رغبة الطلاب بالمطالعات الخارجية التي تنمي مهاراتهم التعبيرية, وتزود ثروتهم اللغوية, وكذلك انصراف الطلاب من الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي كالصحافة المدرسية والخطابة والمناظرات, ويضاف إلى ذلك قلة كتابة الموضوعات التعبيرية (الدليمي والوائلي، 2005:ص 42).

**الدراسات السابقة:**

تمكن الباحث من عرض احدث الدراسات التي اجريت في هذا الصدد،حيث تم الاستفادة من الدراسات في أمور عدة أبرزها طريقة اختيار المنهج والعينة والوسيلة الاحصائية وكيفية بناء الاستبيان.

1- دراسة قرة أعين (2018) هدفت الدراسة إلى **"معرفة الاخطاء الاملائية في كتابة همزة الوصل والقطع عند طلبة برنامج اللغة بمعهد سونان العالي في ماليزيا.** بلغ عدد الطلاب (17) طالب،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، أما أسلوب جمع البيانات فكانت الالمقابلة والاختبار، تم تحليل البيانات عن طريق التعرف على الاخطاء وتصنيفها وأخيراً تفسيرها. أشارت النتائج: أن معظم الاخطاء التي وقع فيها الطلاب الاسماء العشرة والفعل الثلاثي هذا فيما يخص همزة الوصل بحدود (13%) إجابة خاطئة و(87%) إجابة صحيحة، والاسماء كلها بأستثناء الاسماء العشرة وهذا يخص همزة القطع بحدود (41%) إجابة خاطئة، و(59%) صحيحة.

2- دراسة الجراح (2019) وهدفت التعرف على" **مهارات التعبير الكتابي الابداعي عند طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء**".تم اعتماد المنهج الوصفي .تكونت العينة من (150) طالباً وطالبة، أعد الباحث مقياساً في مهارات التعبير من (32) فقرة. اشارت الدراسة: ضعف الطلاب في مهارات التعبير الكتابي الابداعي من المنظور العام، والضعف عند الطلاب أكثر من الطالبات ، أي وجود اخطاء عند الذكور أكثر منه عند الاناث.

3- دراسة البكر والوهيبي (2020) وهدفت إلى **"معرفة الاخطاء الاملائية الشائعة في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض بالسعودية"**.تم استخدام المنهج الوصفي، بلغت العينة (225) طالبة تم اختيارهم من طالبات الثالث متوسط.إضافة إلى (125) معلمة و(63) مشرفة

تم اختيارهم بالطريقة الطبقية.أهم ما جاء في الدراسة من نتائج: وجود (50) خطأ املائي، وأكثر الاخطاء الشائعة بلغت (78%). ومعظم الاخطاء كانت في كتابة الهمزات بأنواعها المختلفة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

استفاد الباحث من عرض الدراسات السابقة في عدة أمور منها اختيار العينة والاداة وكيفية اختيار الوسيلة الاحصائية المناسبة وعرض النتائج ومناقشتها فمن خلال العرض السابق وُجد هناك تشابه في الاهداف مثل دراسة قرة أعين (2018)، دراسة البكر والوهيبي (2020)، وفي طرقة اختيار المنهج الوصفي المسحي، كما وجد اختلاف في عدد العينة حيث تناولت قرة أعين (2018) عينة مقدارها (17) طالب، ودراسة الجراح من (150) طالب ، ودراسة البكر والوهيبي (2020) من (225) طالبة، إضافة إلى (125) معلمة و(63) مشرفة ، كما وجد الباحث تشابه في الاداة المستعملة فأكثر الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة . وأخيراً فقد عرضت الدراسات السابقة النتائج وتفسيرها بطريقة مختلفة بحسب ما توصل باحثوها من نتائج.

**الفصل الثالث**

**الطريقة والاجراءات**

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف البحث ، من حصر للمجتمع الأصلي واختيار العينة بنوعيها الاستطلاعية والأساسية ، وخطوات إعداد الأداة وصدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج .

**منهج الدراسة:**

أعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف دراسته، وهو دراسة ظاهرة أو قضية معينة وهي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها والكشف عن جوانبها، ولا يتوقف عند تحديد ملامح أو جوانب الظاهرة ووصفها بصورة علمية بل يتجاوز إلى محاولة البحث عن مسبباتها الحقيقية ( محجوب واحمد،2004: ص60 ).

**مجتمع الدراسة:**

جميع وحدات الظاهرة موضع االدراسة أو مفرداتها، أو هو كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة أو مواصفاتها التي هي متناول الدراسة والبحث ( داود وانور،1990: ص66 ). تكون مجتمع الدراسة من من طلبة الصف الثالث متوسط والسادس الاعدادي لكونهما

المراحل المنتهية في الدراسة الثانوية، ومدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والاعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

**عينة الدراسة:**

ويقصد بالعينة الجزء أو الشق الذي يمثل المجتمع الرئيس أو الجزء الذي يجري الباحث عليه كل عمله ( محجوب وأحمد،2002:ص67 ). تمثلت عينة الدراسة من مجموعة مختارة من كلا المرحلتين حيث بلغت عين طلبة الصف الثالث متوسط (172) بين طالب وطالبة، و(160) من طلبة الصف السادس الاعدادي توزع بين طالب وطالبة ، ومدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة والاعدادية والبالغ عددهم (83) بين مدرس ومدرسة، حيث كانت حصة المرحلة المتوسطة (43)، وحصة المرحلة الاعدادية (40)، والجدول (1) يوضح ذلك.

**الجدول (1)**

**توزيع افراد الدراسة**

| الطلبة | | | المدرسين | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المتغير | المستوى | العدد | المتغير | المستوى | العدد |
| الجنس | ذكر | 176 | الجنس | ذكر | 44 |
| | انثى | 156 | | انثى | 39 |
| | المجموع | 332 | | المجموع | 83 |
| المرحلة | متوسطة | 172 | المرحلة | متوسطة | 43 |
| | اعدادية | 160 | | اعدادية | 40 |
| | المجموع | 332 | | المجموع | 83 |

**أداتا الدراسة:**

إن الأداة المستخدمة تحددها طبيعة وأهداف الدراسة. لأن استعمال الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج مقبولة وملموسة. مما جعل الباحث يعتمد الاختبار والاستبانة في دراسته، لما تمتاز به من الاقتصاد سواء في الوقت المستغرق أو المال المبذول ، كونها لاتحمل اسم المستجيب. وتتوفر فيها ظروف التقنين سواء في الألفاظ أو تسجيل الإجابات، زيادة على أنها أكثر الأدوات وانتشاراً بين البحوث التربوية ( الدباغ،2002: ص91 ).

ولإعداد الأداة اتبع الباحث الخطوات الآتية: إعداد اختبار في مادة التعبير الكتابي للكشف عن أكثر الاخطاء الاملائية الشائعة لدة طلبة المرحلتين المذكورتين، والاطلاع على الادبيات

الخاصة بمناهج البحث والتي افاد منها في إعداد في إعداد الأداة والتأكد من الصدق والثبات، ثم التعرف على الاستبانات التي تم بنائها في دراسات سابقة ومنها دراسة الوهيبي والبكر(2020)، وبعد الانتهاء من عملية الاطلاع تم الاستقرار على (20) فقرة .

**صدق الاداتين :**

الصدق أهم شرط يجب وجوده في الاداة. وهو" جودة وقدرة وامكانية الأداة على قياس ما وضعت من أجل تحديده " ( الطريحي وآخرون،2001: ص72 ) .

وللتحقق من صدق الأداة اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداة على عدد من الخبراء والمحكمين للحكم على مدى صلاحية وجاهزية فقراتها ، لأن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق هو قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتحديد مدى قدرة وصلاحية فقرات الأداة على قياس الصفة المراد قياسها، وقد أخذ الباحث بنسبة اتفاق ( 80% ) فأكثر من المحكمين كحد أدنى ، واخذ بأجراء التعديلات اللازمة للفقرات التي أشار إليها الخبراء وحذف غير الصالحة منها ( احمد،1998: ص370).

**ثبات الاداتين:**

الثبات بمعنى الاستقرار في تقدير المقياس لما يقيسه ، أي اعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة إذا ما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة في نفس الظروف ( الطريحي،2001: ص78 ) .

وهنالك طرائق عديدة لإيجاد الثبات ارتأى الباحث استعمال طريقة إعادة الاختبار ( Test - Retest Mothed )، وقد بلغ حجم المجموعة التي أعيد عليها تطبيق الاستبانة (40) بين مدرس ومدرسة ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (16) يوماً . ويجب أن لا تتجاوز المدة بين الاختبارين ثلاثة أسابيع . واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ( Pearson) لاستخراج الثبات . وقد بلغ ( 0.84 )

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج وتفسيرها**

تم في هذا الفصل التطرق إلى أبرز ماجاء في الدراسة من نتائج أستناداً للاسئلة التي وضعها الباحث في مقدمة بحثه وكالآتي:

**نتائج السؤال الأول: ما الاخطاء الاملائية الشائعة في مادة التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللغة العربية ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم أستخراج المتوسطات الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مقياس الاخطاء الاملائية والمجال ككل، الجدول (2) يوضح ذلك

**الجدول (2)**

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مقياس الاخطاء الاملائية والمجال ككل مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | الخلط بين اللام الشمسية واللام القمرية (الشمس .. أشمس) | 4.68 | 0.35 | مرتفعة |
| 2 | 10 | الخلط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة (حياة... حيات) | 4.63 | 0.37 | مرتفعة |
| 3 | 1 | الخلط بين الضاد والظاء (مضبوط... مظبوط) و (ظاهر...ضاهر) | 4.54 | 0.40 | مرتفعة |
| 4 | 3 | الكلمات التي لا تكتب كما تلفظ (هكذا، ذلك، لكن...) | 4.49 | 0.42 | مرتفعة |
| 5 | 8 | عدم التفريق بين الهمزة المتوسطة على (الالف، الواو، الياء) | 4.45 | 0.45 | مرتفعة |
| 6 | 16 | كتابة الفتحة الف (لم ينم ... لم ينام) | 4.32 | 0.49 | مرتفعة |
| 7 | 12 | كتابة الكسرة ياء (أنتِ...أنتي) | 4.25 | 0.52 | مرتفعة |
| 8 | 14 | كتابة الضمة واو (الخيلُ... الخيلو) | 3.74 | 0.62 | مرتفعة |
| 9 | 4 | كتابة الالف بعد واو الجماعة في الاسماء (مدرسو... مدرسوا) | 3.63 | 0.66 | متوسطة |
| 10 | 15 | كتابة أن شاء الله متصلة (إنشاء الله) | 3.39 | 0.75 | متوسطة |
| 11 | 2 | عدم التفريق بين الهمزة المتطرفةعلى(الالف، الواو، الياء، المفردة على السطر) | 3.28 | 0.79 | متوسطة |
| 12 | 11 | وضع نقاط الحروف في غير مكانها الصحيح | 3.24 | 0.86 | متوسطة |
| 13 | 5 | كتابة الفتحة هاء (انتَ... انته) | 3.19 | 0.88 | متوسطة |
| 14 | 7 | الخلط بين الالف الممدودة والالف المقصورة (فتى ... فتا) | 2.85 | 0.94 | متوسطة |
| 15 | 13 | كتابة التنوين نون (كتاباً... كتابن) | 2.79 | 0.96 | متوسطة |
| 16 | 9 | كتابة الالف بعد واو الجماعة في الافعال (قاموا ... قامو) | 2.26 | 1.08 | ضعيفة |
| | | **مجال الاخطاء الاملائية ككل** | 3.73 | 0.66 | مرتفعة |

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات الاخطاء الاملائية تراوحت ما بين (4.68 -2.26) بدرجة تقييم "مرتفعة". حيث جاءت بالمرتبة الاولى" الخلط بين اللام الشمسية واللام القمرية (الشمس .. أشمس). بوسط حسابي (4.68) وبدرجة مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الاخيرة فقرة" كتابة الالف بعد واو الجماعة في الافعال (قاموا ... قامو)" وبوسط حسابي (2.26)، وبلغ المجال ككل (3.73) وبدرجة مرتفعة.وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها: عدم الاهتمام الكافي بمادة الإملاء، ونظرة العديد من

المُدرسين لمادة الإملاء على أنَّها مادة ثانوية وتأتي في آخر اهتماماته، أمّا السبب الثاني فيعتقد الباحث انَّه ربّما لكثرة مهارات مادة الإملاء ووجود الحالات الشاذة المُتعددة في القواعد الإملائيَّة مما يصعب شرح كل مهاراته، إمّا لضيق الوقت، أو لعدم الاهتمام بالحالات الشاذة، وقد يكون السبب أحياناً عدم إعطاء تلك المهارات ما تستحق من التنوع في الشرح وإهمال بعضها، والتركيز فقط على نقل المعلومة وتطبيق القاعدة بشكل مُمل أحياناً نتيجة نقص الوسائل التَّعليميَّة المطلوبة. ويتفق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة قرة أعين (2018) التي بينت أن أكثر الاخطاء كانت في كتابة همزة الوصل والقطع، ودراسة البكر والوهيبي (2020) التي أشارت أن الاخطاء كانت في كتابة الهمزات بأنواعها.

**نتائج السؤال الثاني: هل يوجد فروق في الاخطاء الاملائية الشائعة في مادة التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للجنس (طالب – طالبة) ؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأخطاء الاملائية الشائعة في مادة التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بإختلاف متغير الجنس، وجرى استخدام اختبار ت (t-test) لعينتين مستقليتين والجدول (3) والشكل (1) يبينا نتائج التحليل .

**الجدول (3)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" "Independent samples T-test" تبعاً لمتغير الجنس في الاخطاء الاملائية الشائعة**

| المتغير | المستوى | العدد | المتوسط | الانحراف | درجات الحرية | قيمة t | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الجنس | طالب | 176 | 3.79 | 0.61 | 330 | 3.948 | 1.649 | 0.000 |
| | طالبة | 156 | 2.84 | 0.77 | | | | |

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور، حيث بلغت الدلالة الاحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً, كما أن قيمة (t) المحسوبة (3.948) أعلى من القيمة الجدولية (1.649). ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى قلة التهيئة والاعداد، وعدم اهتمام الطلاب بممارسة القراءة والكتابة سواء في ايام الدراسة أو خلال فترات العطل، وأقتصارها في اوقات الأمتحان، على عكس الاناث اللاتي يفضلن المطالعة والكتابة بشكل مستمر مما يعزز من قدرتهن علىتلافي الاخطاء واللغوية والاملائية . وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجراح (2019).

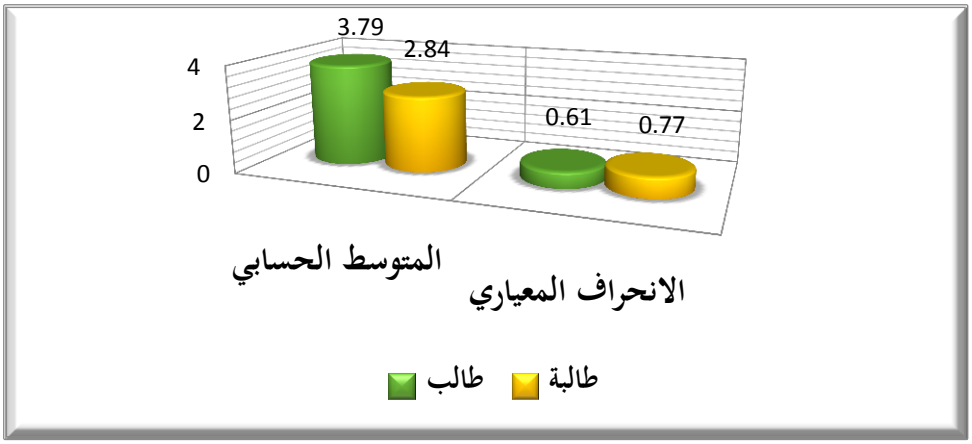


الشكل (1)يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الجنس

**نتائج السؤال الثالث: هل يوجد فروق في الاخطاء الاملائية في مادة التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمرحلة التعليمية (متوسطة – إعدادية) ؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأخطاء الاملائية الشائعة في مادة التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بإختلاف متغير المرحلة الدراسية ، وجرى استخدام اختبار ت (t-test) لعينتين مستقليتين والجدول (4) والشكل (2) يبينا نتائج التحليل .

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" "Independent samples T-test" تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية في الاخطاء الاملائية الشائعة

| المتغير | المستوى | العدد | المتوسط | الانحراف | درجات الحرية | قيمة t | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الجنس | المتوسطة | 172 | 3.10 | 0.81 | 330 | 1.016 | 1.649 | 0.905 |
| | الاعدادية | 160 | 3.15 | 0.77 | | | | |

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) تعزى إلى المرحلة الدراسية ، حيث بلغت الدلالة الاحصائية (0.905) وهي قيمة دالة إحصائياً, كما أن قيمة (t) المحسوبة (1.016) أعلى من القيمة الجدولية (1.649). ويعزو ذلك إلى عدم الاهتمام الكافي بمادة الإملاء، ونظرة العديد من المُعلِّمين والمدرسين لمادة الإملاء على أنَّها مادة ثانوية وتأتي في آخر اهتماماته، وقد توضع حصة الإملاء في الأوقات التي يكون فيها المُدرس والطَّالب بحالة تعب وإرهاق، كأنْ تكون ضمن الحصص الأخيرة من الجَّدول الدِّراسي.

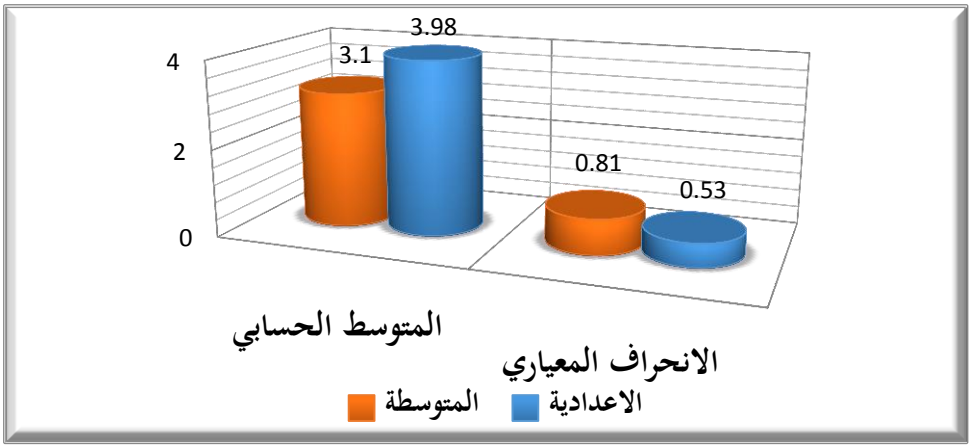


الشكل (15)يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير المرحلة الدراسية

**التّوصيات والمقترحات:**

في ضوء نتائج الدِّراسة، يوصي الباحث بما يأتي :

1- إعطاء مادة الإملاء أهميَّة أكبر، ومحاولة ربطها بباقي فروع اللُغة العربيَّة وبباقي الاختصاصات داخل المدرسة.

2- الاهتمام بقضية التمهيد قبل درس الإملاء بالإضافة إلى أيجاد آلية لعمليَّة التقويم تتناسب مع مع وقت الحصة الدِّراسيَّة وإمكانيات المُعلِّم والمدرسة.

3- التركيز على تطبيق القواعد الإملائيَّة أثناء تعليم جميع فروع اللُغة العربيَّة، وعدم اقتصارها على درس الإملاء.

4- إجراء دراسات مشابهة للدِّراسة الحاليَّة للتعرّف على الصعوبات التي تواجع معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مادة الاملاء.

**المراجع والمصادر:**

احمد، سليمان عودة (1998). **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.

البجة, عبد الفتاح حسن (2005). **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابه**. العين: دار الكتاب الجامعي.

الجراح، عدي عبيدان (2019) . مهارات التعبير الكتاب الابداعي عند طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء. **مجلة نسق**، العدد (24)، ص 205- 228.

داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن (1990). **مناهج البحث التربوي**، جامعة بغداد

الدباغ ، أسيل حسن عبد (2002). **مشكلات تدريس المنهج الإقليمي لطلبة الصف الثاني في أقسام الجغرافية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة_**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

الدليمي, طه علي والوائلي, سعاد عبد الكريم (2003). **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه علي والوائلي، سعاد عبد الكريم (2005). **إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**. إربد: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.

طعيمة, رشدي أحمد (2001). **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**. القاهرة : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

عاشور، راتب، والمقدادي، محمد (2013). **المهارات القرائيَّة والكتابيَّة طرائق تدْريسها واستراتيجياتها**، ط3، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عطية، محسن (2008). **مهارات الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها الأسباب والمعالجة**، ط1، عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

قرة أعين، فلي (2018). **معرفة الاخطاء الاملائية في كتابة همزة الوصل والقطع عند طلبة برنامج اللغة بمعهد سونان العالي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية، ماليزيا.

محجوب ، وجيه ، واحمد بدري حسين (2002). **البحث العلمي** ، بغداد.

محجوب ، وجيه ، واحمد بدري حسين (2004). **أصول البحث العلمي ومناهجه** ، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

نبوي، عبدالعزيز (2004). **في أساسيات اللُغة العربيَّة الكتابة الإملائيَّة والوظيفية والنحو الوظيفي وفوائد لُغويَّة**، ط2، القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع .

الوهيبي، فهد عبد الكريم، والوهيبي، منيرة عبد الرحمن(2020). معرفة الاخطاء الاملائية الشائعة في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض بالسعودية. **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد 8 (1429).

# Common spelling errors in written expression among secondary school students from the point of view of Arabic language teachers

**Basim Mohamed Mehdi**

**Anbar Education Directorate**

mailto:basim-moh1969@yahoo.com

Keywords: spelling errors, written expression, secondary stage.

**Summary:**

Spelling errors are a phenomenon that leads to a lack of clarity of the idea, and a reason for reversing the meaning and significance of the word. By virtue of the researcher's work in the field of education, he found that many students in fact suffer from the phenomenon of poor possession of correct writing skills, and their inability to write what they want to write in the natural situations through which they can express their thoughts and feelings. n order to identify this scourge and know its implications and causes, the researcher chose to identify it by taking the opinion of a group of educational teachers and selecting a number of their students by doing a test in an expressive topic and knowing the mistakes that most or more students make. The sample consisted of (83) teachers and their (332) students. The descriptive approach was chosen and a questionnaire was made on spelling errors consisting of (16) items. Its validity and reliability were confirmed by presenting it to a group of arbitrators from professors of curricula and teaching methods. The results indicated: that there are mistakes in most students, and to a large extent, that male students are more likely to make mistakes than female students, and there are no differences in mistakes according to the academic stage. In light of the results, some recommendations and suggestions were made.